

مسيرة فنية زاخرة: رحيل المخرج العراقي عوني كرومي



السينما والشخصية القوية

فلاح كامل الزاوي

Falahkamel@yahoo.com

- * من خصائص السينما.. مزج الشعر بالحقيقة.
- * وقع بين يدي منشور لأهداف جمعية الفنون البصرية وما أكثرها من جمعيات وإتحادات، وهو يقول:
- تنظيم أسبوع واحد من كل سنة للسينما.
- مشاركة السينما العراقية خارج الوطن.
- تقديم الأفلام الوثائقية.
- دعم وإسناد السينما التجريبية.

ولحد الآن لم تتحقق من هذه الأهداف ولا واحدة منها.. واعتقد أنها ستتحقق بداية نيسان من كل عام وخصوصاً في كذبة نيسان!

* كلام أفلام.. في هذه الدنيا أما أن تكون ذنباً يأكل، أو خروفاً يؤكل. قاله رشدي أبابطة في فيلمه "القرش" حكمة سينمائية أحببت نقلها لكم.

* الجنون فنون.. وهذه تنطبق على المجتمع الأميركي خصوصاً وذلك بعد الذي قرأته من أن الممثل والمطرب مايكل جاكسون باع زجاجة صغيرة من الماء الذي إغتنل به للبيبي، والغريب أن الزجاجة تم بيعها بمبلغ ٢٥٠٠٠٠٠ دولاراً فرنسي، والأغرب أن بعض عشاقه يطالبونه من خلال موقعه على الإنترنت بعرض فرشاة أسنانه للبيع حتى يتمكنوا من شراؤها.. وصديق من قبال الجنون.. فنون.

* السينما هي التي ساعدتني على أن أصبح إنساناً ذات شخصية قوية وقيادية، هذا ما قالته الممثلة الفرنسية صوفي مارسون.. ثم تصفي في كلامها الجميل عن السينما.. ولولا السينما لأصبحت شخصية معقدة ولا أستطيع أن أعيش دون أن أشعر بمشاعر الآخرين.. ويدوري أقول شكراً للسينما التي جعلت من "صوفي" جميلة جداً.. وسبور.

آخر سطر

الزواج ليس نظاماً فاشلاً.. ولكن بعض الأزواج هم الفاشلون.

بهرنا - منابحات
خيبت أجواء من الحزن على العاملين في مركز مسرح الهنجر في العاصمة المصرية إثر وصول خبر رحيل المخرج العراقي عوني كرومي.

العشرات من المسرحيات التي شكلت علامات مميزة في الحياة المسرحية في العديد من البلدان العربية التي جالت تشكيلة تياراً خاصاً ومميزاً في الحركة المسرحية العراقية.



وكان كرومي أصيب بجلطة في القلب خلال حضوره العرض الأول لمسرحية أخرجها لمسرح برلين وذلك بعد بدء العرض بأقل من نصف ساعة. وتم نقله إلى المستشفى حيث توفي ليلة السبت عن عمر يناهز ٦٦ عاماً. والمخرج الراحل الذي استفقده

الحركة المسرحية العراقية حسب قول الناقد العراقي الراحل علي جواد الطاهر. ويقول الطاهر أن كرومي يمزج بين التجريب المنفلت والأكاديمي الصرامة بسين نص منفتح على احتمالات وبين طريقة إخراجية تعجز في النص مستويات التأويل مثل عمله في مسرحية غاليليو وكوريلاوس ورتاء اور.



يقول المنطق إن العقل الرصين والحكمة المسددة والفكر النير هم الذين يؤسسون دولا قوية وينشؤون حضارات وثقافات مشرقة وخالدة.

وما لبثت أن انتهي هذا الصراع القائم بين الإنسان العراقي ونفسه بين الفنان بالذات ومحيطه.. هذا الصراع الذي برز في العيان بعد ٤/٢٠٠٣، وإلى الآن فإنه يستمر بوتائر متصاعدة وبغذية الحقد والكراهة والتنافس اللاشعوري واللامشروع بين الفئات الفنية والثقافية نفسها لا تسيء إلا من أجل الاستحواذ والتهميش والسلب والسيطرة والفائدة الشخصية والمنافع الدنيئة.

ما لبثت أن انتهي هذا الصراع القائم بين الإنسان العراقي ونفسه بين الفنان بالذات ومحيطه.. هذا الصراع الذي برز في العيان بعد ٤/٢٠٠٣، وإلى الآن فإنه يستمر بوتائر متصاعدة وبغذية الحقد والكراهة والتنافس اللاشعوري واللامشروع بين الفئات الفنية والثقافية نفسها لا تسيء إلا من أجل الاستحواذ والتهميش والسلب والسيطرة والفائدة الشخصية والمنافع الدنيئة.

برز في السطح وقبل أكثر من عام الصراع الشديد بين كتلتين ثقافيتين فئيتين كانتا في السنوات الأخيرة كتلة واحدة، رصينة متحابية ومتعاونة وأليفة.

أولهما: نقابة الفنانين العراقيين - المركز العام. وشكراً لزميلي الفنان البصري، وتضمير الساري توصوا بالحق.

كلمات متضادة

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

أفسي: ١. أبو الطيب - دون. ٢. كلام مفهوم - أرجعوا وردوا. ٣. شاعر أومي - م - الرين - ميعرة. ٤. يساوي - القضاء. ٥. كلا بالإنكليزية - توقف - ميعرة. ٦. للمساحة - التعرف - علم مذكر. ٧. حرف جر - م - نافع - م - طريقة لطهي الطعام. ٨. على يديه - تعدد السيد المسيح له المجد في نهر الأردن - إرهاب. ٩. أشترع - م - طائر ليبي - م. ١٠. تصورها - م - أحرف متشابهة.

عمودي: ١. الإسم الثاني لفنان مصري راحل. ٢. مقيت وكزيه - خشونة. ٣. بوضع مع لثافات التبغ - أتهي الخلاف. ٤. لهيب النار - م - دعم وأيد - م. ٥. متشابهان - ثلثا أيام. ٦. تمنح مجزومة - م - ثقف - م - الأوزان. ٧. من أسماء الخيل. ٨. رياضي يوناني وضع ميادئ الهندسة المسطحة - م - مساعدة. ٩. رئيس أميركي راحل. ١٠. علم مذكر - م - علم مذكر أجنبي.

لإستكمال دراساته العليا في المسرح إلى ألمانيا حيث حصل على شهادة الدكتوراه في المسرح عام ١٩٧٦ من جامعة همدولت في برلين. قام بإخراج أكثر من سبعين عملاً مسرحياً في عدد من العواصم العربية. وفي بغداد أسس فرقة مسرحية شكلت فرقة نوعية في المسرح، إلى جانب كتب طرق

وللراحل العديد من الكتابات عن الجوانب المختلفة للمسرح ومنها: "الفرقة المسرحية في العراق" و"أطروحات في المسرح العراقي القديم وكروتوفسكي والمسرح القديم والاعتراق في المسرح العربي" و"فنون التمثيل والحركة لغة المسرح". إلى جانب كتب طرق

لإستكمال دراساته العليا في المسرح إلى ألمانيا حيث حصل على شهادة الدكتوراه في المسرح عام ١٩٧٦ من جامعة همدولت في برلين. قام بإخراج أكثر من سبعين عملاً مسرحياً في عدد من العواصم العربية. وفي بغداد أسس فرقة مسرحية شكلت فرقة نوعية في المسرح، إلى جانب كتب طرق

رزكار البرزنجي.. شاب يمتلك آلاف الأشرطة من التراثين الكردي والعربي



حاور: صلاح السلطاني h_s_alsultany@yahoo.com

هل تخصص بأرشفة الأعمال العراقية فقط.. أم أنك تؤرشف أعمالاً أخرى أيضاً؟

لدي في الوقت الحاضر ما يقارب الخمسة آلاف شريط.. أكثرها أعمال عراقية متنوعة ومنها قراءة القرآن لحافظ اسماعيل، والقراء العراقيين القدماء مثل مجيد الشبيخي وهادي العزاوي وطالب السامرائي وحسين رجب، ومن الأعمال الأخرى "أناكرد" دينية للثني محمد نص، لحسامت مخلف ومؤيد العزاوي، وأغلب ما احتفظ به هي الأغاني والديسكات الكردية كونها من اختصاصي وتمثل أصلي وتراسي وأسلافي، ولدي أحد الأصدقاء الأعزاء واسمه عثمان.. شريك لي ويسكن في رتبا، ويرقدني بشكل ما هو جديد من الأغاني والتراث الكردي الفني وكذلك الأعمال التراثية القديمة، وعندي أيضاً الآن أعمال الفنانين ناصر رزائي وكاميران عمر وشوان عبد الله، وما حلا من القديم والحديث أيضاً.. فأنا أصبحت المرجع والمركز الرئيس للأغاني الكوردية في هذه المنطقة.. إن لم يكن في جميع أنحاء بغداد، وعندي أيضاً أعمال لمخالفة وأسنانة الفن العربي مثل أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وفريد الأطرش وغيرهم من أصلاء الفن العربي، وأرجو أن تكتب بين قوسين كلمة "الأصلاء" وشكراً لكم.

باستنتاج الأشرطة ثلاث نسخ. الإشراف والحصول عليه؟

من خلال عملي وحصيلتي عشرين عاماً من الجهد والمثابرة والسهر والعمل بداب وجد وصبر في هذه المهنة، وكذلك من خلال العلاقات الوطيدة والمستمرة مع سواد الفن العراقي والتبادل في ما بيننا من أشرطة صوتية وصور لمخالفة الفن في العراق، فضلاً عن سفرني لكل بلد لأبحث عن الحفلات المعقودة في تراث الفن العراقي، لأقوم بنشرها في البلدان عبر المتوفر لدي وبالتعاون مع مؤسسة الزنبقة للثقافة والتوزيع الفني في السبب الشرقي، حيث بدأت هذه المؤسسة بالتعاون معي منذ ثلاث سنوات، وفي كل سفر إلى خارج البلد أقوم بإحضار نحو ثلاث إلى خمسة آلاف شريط لتوزيعها على أصحاب التسجيلات بأسعار رمزية.

ما هو رد فعل الفنانين الذين تتعامل معهم؟

جميع أصحاب التسجيلات الصوتية يشكروني ويقولون لي "أناك تقدم لنا خدمة إنسانية يصعب الحصول عليها وبأسعار زهيدة جداً، وأكثر المطربين هم إسحاق لي ومن بينهم الفنان سعد توفيق البغدادي والفنان ياس خضر أبو مازن، وعنتي الكبير على أصحاب مكاتب التسجيلات الصوتية والقنوات الفضائية من الذين نسوا أن لدى الوطن ثروة فنية كبيرة وهي المطربين الرواد، وإنهم هم أصل الطرب العراقي الأصلي.

هل لديك أي مشروع إنتاج جديد؟

نعم هناك على المدى القريب والبعيد مشروع إنتاج أغنية جديدة للفنان سعد توفيق البغدادي، وهناك أيضاً مشروع إنتاج أغنية جديدة للفنان ياس خضر من إنتاج مكتب "أيام زمان" للإشراف والإنتاج الفني.

الرجال إكس يسقط دافنشي

تصدر الفيلم الجديد "الرجال إكس: المواجهة الأخيرة" قائمة إيرادات الأفلام في أمريكا الشمالية محققاً مبيعات تذكر قدرها حوالي ١٠٧ ملايين دولار وحقق رابع أعلى إيرادات عند الإقلاع في أمريكا الشمالية.

وتكلف "الرجال إكس: المواجهة الأخيرة" حوالي ١٦٥ مليون دولار وهو الجزء الأخير من ثلاثية "الرجال إكس" التي تدور حول شخصيات متحولة. ويحدث في الفيلم اكتشاف علاج للتحول ويصبح أمام المتحولين خيار إما أن يصبحوا بشرًا عاديين ويفقدوا قدرتهم الخارقة أو الاحتفاظ بقدرتهم الخاصة مع المخاطرة بأن يصبحوا في عزلة عن الباقين وبالتالي تقع المواجهة الحاسمة بين الفريقين.

وقالت شركة بارامونت أيضاً أن المهمة المستحيلة: الجزء الثالث جاء في المركز الرابع بإيرادات تذكر قدرها ٦٠٦ مليون دولار.



يشكل أمر مهني فكريس له وقتاً لإيجاد الحلول لكن الحظ معك الآن وتشر ان شيئاً يتغير نحو الأفضل كما تتحسن الصحة ويرتاح المزاج لكن لا تمل إلى التطرف وكن معتدلاً.

تتاح لك فرصة استثنائية يتم لقاء بفتح الأبواب لك لتلك تبدو فلما يسبب التسريك أو الزوج، ليحث عن الأشخاص المعتزين لآلاك محتاجهم الآن بسبب التحديات التي تواجهها حالياً.

تتشا نزاعات بين الحبيب والأهل وتتعارض المصالح والأحوال العاطفية كن حذراً ولا تتورط بقضية قانونية لكن في الأيام الأخيرة من الأسبوع تهدأ الأوضاع ويكون مزاجك جيداً للحوار والنقاش.

قد تشعر بالانقباض والخيبة من تصرف بعض المقربين كما أنك تعيش سخياً في حياتك العائلية وتشا مشكلة مع أحد المقربين لكن في الناحية المهنية فقد تحصل على قرض أو تمويل للعمل.

تعريف بداية لقصة جميلة كما أن الفترة جيدة لعلاقات رومانسية، أما الشؤون المنزلية فالفترة في منتصف الأسبوع مناسبة لحل مشاكلها كما يساعد الشركاء في بعض المسائل في العمل.

احذر عند قيادتك للسيارة وانبه من النار والأسلحة والحوادث وتجنب الأمراض والوبئة، كن حذراً جداً خلال هذا الأسبوع، كما قد تسوء علاقتك بأحد الأقارب فكن صابراً جداً خلال هذا الأسبوع.

تكون متحمساً جداً خلال هذا الأسبوع كما يساعدك الأصدقاء على تحقيق بعض الأهداف المهمة ويكون هذا الأسبوع جيداً في العمل، متمني بالحيوية وتساعدك الأخبار.

تقل حماسك وعزيمتك وتشكو من ضغوطات وتفكر كثيراً وتصبح مزاجياً كما أنك تشكو للبكاء في مكان تشعر به بالأسر وتخضع لإرادة شخص تأخذ يملع عليك توجهاته.

تعريف بداية لقصة جميلة كما أن الفترة جيدة لعلاقات رومانسية، أما الشؤون المنزلية فالفترة في منتصف الأسبوع مناسبة لحل مشاكلها كما يساعد الشركاء في بعض المسائل في العمل.

احذر عند قيادتك للسيارة وانبه من النار والأسلحة والحوادث وتجنب الأمراض والوبئة، كن حذراً جداً خلال هذا الأسبوع، كما قد تسوء علاقتك بأحد الأقارب فكن صابراً جداً خلال هذا الأسبوع.

تكون متحمساً جداً خلال هذا الأسبوع كما يساعدك الأصدقاء على تحقيق بعض الأهداف المهمة ويكون هذا الأسبوع جيداً في العمل، متمني بالحيوية وتساعدك الأخبار.

تقل حماسك وعزيمتك وتشكو من ضغوطات وتفكر كثيراً وتصبح مزاجياً كما أنك تشكو للبكاء في مكان تشعر به بالأسر وتخضع لإرادة شخص تأخذ يملع عليك توجهاته.